

في الصدارة دائماً

الكاتب



مارلين سلوم

الأهم من أن تحقق التفوق على أقرانك والمحيطين بك هو أن تحافظ على هذا التفوق، وتضمن له الاستدامة، وأن يكون تفوقك ليس في مجال، أو قطاع، أو مادة دون غيرها، وإنما في جميع المجالات، وأن يكون تفوقاً كلياً، وليس جزئياً؛ والأهم من أن تكون الأول هو أن تظل «رقم واحد»، وأن تبذل كل جهد ممكن حتى لا يتغير موقعك، ولا يقتنصه منك أحد.

الإمارات الأولى، عنوان قرأناه، وواقع عشناه، ومكانة حلمنا بها، وبالتخطيط والعمل والثقة بالنفس أصبح الحلم حقيقة، وتصدرت الإمارات العديد من المؤشرات العالمية، وفي 24 يونيو/ حزيران الماضي، زفّ إلينا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عبر «تويتر» البشري، معلناً «تصدر الإمارات العالم في 152 مؤشراً تنموياً واقتصادياً.. دولة الإمارات الأولى عالمياً في ثقة الشعب بحكومته.. دولة الإمارات الأولى عالمياً في التكيف مع المتغيرات.. الإمارات أولاً.. الإمارات دائماً»، ومثلما تصدرنا سياسياً واقتصادياً وتنموياً، تم مؤخراً، الإعلان عن الإمارات أكبر دولة في العالم جذباً للأثرياء المستثمرين والمليارديرات خلال عام 2022 من خلال صافي التدفقات من أصحاب الملايين في العالم الذين ينتقلون إلى الدولة بأرقام قياسية. ومثلما تصدرت الإمارات سياسياً واقتصادياً وتنموياً، تصدرت اجتماعياً، حيث جاءت في المرتبة الأولى إقليمياً، وال15 عالمياً، في الترتيب العام لمؤشر «القوة الناعمة» العالمي لهذا العام، كما حلت في المركز العاشر عالمياً في محور «قوة التأثير»، وهو الإنجاز الذي تسعد به الإمارات، ولكنها لا تأبى دون المرتبة الأولى ساعية لتحقيقها في المستقبل القريب.

وطالما أن الدولة تحرص على أن تجمع على أرضها أفضل العقول من مختلف أنحاء العالم، وتوفر لها المناخ اللازم للتميز والإبداع والنجاح فإنها تسير على طريق الرقم 1. وأمس الأول، أعلنت دبي عن بدء تشغيل مركبات ذاتية القيادة وتقديم خدمة مركبات الأجرة وخدمة الحجز الإلكتروني

في دبي، وكانت البداية من الأحد بتشغيل مركبتي (شيفروليه بولت) الكهربائية، لتجهيز الخرائط الرقمية لمركبات شركة كروز ذاتية القيادة، تمهيداً لإطلاق الخدمة فعلياً عام 2023، لتكون دبي المدينة الأولى عالمياً خارج الولايات المتحدة الأمريكية في التشغيل التجاري لمركبات الشركة ذاتية القيادة، وسيضاعف عدد المركبات تدريجياً بحلول 2030، ما يعزز قيادة دبي العالمية في مجال التنقل ذاتي القيادة، ويحقق استراتيجيتها للتنقل الذكي، لتحويل 25% من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى ذاتية القيادة.

خطوة جديدة تتخذها دبي في إطار حرص الإمارات على أن تكون الرقم واحد في مختلف المجالات، وأن تحرص على توفير الحياة المريحة لمواطنيها والمقيمين فيها

marlynsalloum@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.